المحاضرة الثانية

أهداف تدريس مادة التفسير

يقصد من مادة التفسير الوصول بالمتعلم الى اهداف وغايات من أهمها ما يلي:

١. سلامة الفهم لكتاب الله تعالى في ضوء قواعد اللغة العربية وتفسيره في ضوء الحديث الشريف.
٢. غرس الايمان والاعتقاد الجازم بأن القرآن الكريم هو دستور في هذا الوجود ولن تصلح الانسانية بغيره .
٣. ربط معاني آيات القران الكريم بأوضاع الحياة العملية وباقي العلوم الاسلامية ليكتمل لدى القارئ حسن التذوق لآياتهِ البينات.
٤. تكوين القدرة على استخلاص واستنباط الاحكام والمعاني من آيات القرآن الكريم.
٥. إظهار جوانب الإعجاز المختلفة في القرآن الكريم وذلك من الناحية العلمية والتربوية والادبية .
٦. تحقيق التأثر القلبي والوجداني لدى المتعلمين من خلال فهمهم لمعاني الآيات التي يتلونها.

أهداف دراسة التلاوة

١- اتقان قراءة كتاب الله ، من حيث ضبط الحركات والسكنات ونطق الحروف من مخارجها والقراءة التصويرية للمعنى يقول تعالى (ورتل القرآن ترتيلا) أي قراءة بتمهل وتبيان حروفه.

٢-تفهم معاني كلام الله والتأثر بها بقوله تعالى (أَفلا يتدبرون القُرآن أَم على قُلوبٌ أَقفالها)

٣-الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي يقول تعالى اللهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الحديثِ كِتاباً مُتَشابهاً مَثاني تَقْشَعِر مِنهُ جُلُودُ الذين يخشون رَبَهُمْ)

٤-أن يسود الاتجاه الديني اتجاهات الطلبة ويسيطر على انشطتهم ويوجهها خير توجيه بتنمية الوازع الديني لديهم ويكون رقيباً يقظاً على اعمالهم.

٥-أن يدرك الطلبة الفرق بين الأسلوب القرآني وأي اسلوب أخر وتذوق جماله وقوة تأثيره وبلاغته وحلاوة تعبيره وعذوبة ألفاظه .

٦-ترسيخ أداب التلاوة في نفوس الطلبة كالخشوع والمحافظة على المصحف ومراعاة الطهارة والنظافة والوضوء .

٧-ان يجيد الطلبة النطق باللغة العربية الفصحى مع تنمية الثروة اللغوية لديهم.

<u>أداب معلم القرأن الكريم</u>

١- وجوب الاخلاص لله تعالى يقول الله تعالى (وما أُمروا إلا لِيعبدوا الله مُخلصين له الدين حُنفاءَ وَيُقمُوا الصَلاةَ وَيُؤتُوا الزَكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ القَيمةِ) فينبغي ان يكون عمله خالصاً لوجه الله تعالى ولا ينافي ذلك اخذ الأجرة التي يقضي بها حوائجه.

٢- التواضع ولين الجانب فلا يتعاظم عند طلابه بل يتواضع لهم ويلين جانبه معهم فإنهم إن رأوا منه تعالياً وتكبراً نفروا منه وانصرفوا عنه ونُزعت البركة من عمله .

٣- العدالة بين الطلاب فلا ينبغي تقديم الغني على الفقير أو القوي على الضعيف أو من يؤمل منه نفعاً أو قضاء حاجة على غيره فإن هذا مقام تزل منه الأقدام وتبطل به الأعمال.

٤- الإلتزام بمحاسن الاخلاق كالزهد في الدنيا وإجتناب الغرق في ملذاتها وأن يكون سخياً كريماً ، حليماً، صبوراً، ملازماً للورع والخشوع ، ومراقبة الله في السر والعلن.

٥- أن يبذل النصيحة لطلابه ففي الحديث ((الدين النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله (ﷺ) قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم))
٦- الرفق بالمخطئ ينبغي على المعلم ألا يعنف القارئ عليه إذا غلط او أخطأ ولا يسخر منه.

آداب المتعلم للقرآن الكريم

١- إحترام معلمه ينبغي ان يعرف حق معلمه فيحترمه ويتأدب معه وإن كان اصغر منه سناً أو أقل شهرة ونسباً وصلاحاً وان ينظر الى معلمه بعين الاحترام.
٢- التفرغ للتعلم : على المتعلم ان يتجنب الاسباب الشاغلة عن التحصيل الا سبباً لابد منه للحاجة لان كثرة الأشغال تشغل الذهن وتكون عائقاً امام التحصيل.
٣- الحرص على التعلم وذلك عن طريق المواظبة على الحضور وأن يحافظ على قراءة ما حفظ .
٤- الحذر من العجب والغرور ينبغي بالذي اكرمه الله بحفظ القرآن أو كثير منه لا يعجب بما حصل ولا يغتر به .
٥- ان لا يحسد غيره فإذا رأى زميلاً له قد تفوق عليه وأتاه الله ملكة حفظ فلا يحسد عليها بل يدعو الله بالتوفيق ويسأل الله ان يؤتيه مثل ما أتاه .